مثل شفاه واما عضوه ثم حذف الواو فعلي الاول معناه الكذب والبهتان وعلي
الثاني معناه التفرق اي فرقوا فيه القول وقالوا هو كهانة وسحر ومفتعل قيل
فيه فامنوا ببعضه وكفروا بباقيه وقال شارح عضين جمع عضة
بمعني الجزء من الشيء ومنه قولهم اعضاء الانسان وقال ذكرنا بمعني
فرقة واما باب ظل اذا كان بمعني دام او صار فجاء في تسعة مواضع
استوعبها اللص ففي النحل ظل وجهه مسودا ومثله في الزخرف قال
ابن المص والي المثلية اشار بقوله سوا الحصا سواء بالمد ففعل فيه
كما حمزة وهشام في حالة الوقف يعني من حذف الهمزة ويجوز المد و
القصر وقال اليمني اي سواء في كونهما بالظاء وغيرها بالضاد كقوله
تعالى واذا ضللنا بمعني غيبناه ومنه قالوا ضلوا عنا ولا يضل ربي
ولا ينسي الذي وكذا الضلالة ضد الهداية وكذا الضلال بمعني
الهلاك كقوله تعالي ان المجرمين في ضلال وسعر او بمعني التحير كقوله
تعالي ووجدك ضالا وقال خالد ويكونهما بمعني اشار الي ذلك بقوله سوا
سوا قول الصواب انه لما كان التركيب في الجملتين مستويا بحسب المبني
والمعني فقال سواء والحاصل ان سوي الاول مقصور من اصله
وسوي الثاني ممدود لكن قصر لوزنه وقال الروي اذا كان بمعني غير
كما في آخر المصراع الثاني يكون فيه ثلث لغات ان ضمت او كسرت
قصرت فيهما جميعا وان فتحت مددت ولابد ان يحمل ههنا علي
الضم او علي الكسر فيهما لتعادل الكلمتان قلت الصواب ان الاول
مكسور مضموم والثاني مضموم سواء اريد به المصدر بمعني
التسوية او يقصد به الوصف اي مستو كقوله تعالي سواء
عليهم او اريد به الفعل الماضي كما اختاره الروي علي ما سبق بل
يترتب علي مختاره ان يكتب سوي بالياء كما لا يخفي علي اولي الالباب

او بمعني البطلان كقوله تعالي اين الذين ضل ... وضل اعمالهم

وسوي كما في آخر المصراع الاول او بمعني الوسط

الرسوم

الرسوم بالمبني ولا يبعد ان يقال المراد به سواء اريد بظل في الموضعين
معني دام او صار فانه بالظاء المشالة لا محالة واما قول ابن المص والنحل
في البيت مخفوض وزخرفا منصوب وكلاهما علي الحكاية فلعله محمول
علي ما هنا من الرواية والا فيجوز جر النحل علي الاضافة مع ان وجه الحكاية
محتاج الي تكلف في مقام الدراية رزقنا الله الهداية في البداية
والنهاية وظلت ظلتم وبروم ظلوا كالحجر ظلت شعرا نظل بالاتباع
وقصر همزة شعرا يعني الثالث من ظل بمعني دام في سورة الواقعة فظلتم
تفكهون واصلها ظللت وظللتم باللامين فحذف الثاني منهما تخفيفا
والخامس في الروم لظلوا من بعده يكفرون والسادس في الحجر فظلوا
فيه يعرجون واليه اشار المص بقوله كالحجر والسابع في الشعراء فظلت
اعناقهم والثامن فيها فنظل لها عاكفين والتاسع في الشورى فيظللن
رواكد علي ظهره واليه اشار بقوله يظللن محظورا مع المحتظر
بكسر الظاء وكنت فظا وجميع النظر يجوز في لفظ جميع انواع
الاعراب والجر اكمل اظهر فتدبر واما باب الحظر المنع والحجر
فمنه في القران حرفان اولهما في سبحان وما كان عطاء ربك محظورا
والثاني كهشيم المحتظر اي النبات اليابس المتكسر والحظر صاحب الحظيرة
وهي التي يعمل للغنم من اغصان شجر وشوك يمنعها البرد والريح ويمنعها
من الخروج ودخول غير عليها وقيل المتخذ حظيرة علي زرعه لمنع
الداخل وما عداهما من الحضور ضد الغيبة واما
الفظاظة وهي الجفاء والغلاظة ففي القران موضع في آل عمران
ولو كنت فظا ولم يذكره ابن المص وليس منه لانفضوا من حولك
وقوله انفضوا اليها اي تفرقوا واما باب النظر بجميع انواع
تصرفه فستة وثمانون موضعا اولها قوله تعالي في البقرة وانتم تنظرون

كيف يجوز جر النحل بالاضافة مع انه لا يضاف الفعل فظاهر لم يجوز اضافته علي حذف المضاف ... اي في النحل ... المراد بالاضافة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)